(425) الرماني والجبائي: فثم رضوان ا. كما يقال: هذا وجه العمل، وهذا وجه الصواب وكانه قال: الوجه الذى يؤدي إلى رضوان ا. وتقدير الآية واتصالها بما قبلها، كأنه قال: لا يمنعكم تخريب من خرب المساجد ان تذكروه حيث كنتم من أي وجه، وله المشرق والمغرب، والجهات كلها. المعنى: وقوله: " وا واسع عليم " قال قوم: معناه غني، فكانه قيل: واسع المقدور. وقال الزجاج: يدل على التوسعة للناس فيما رخص لهم في الشريعة، وكانه قيل: واسع الرحمة، وكذلك رخص في الشريعة. ومعنى القول الاول انه غني عن طاعتكم، وانما يريدها لمنفعتكم. وقال الجبائي: معناه واسع الرحمة. اللغة: والسعة والفسحة والمباعدة نظائر. وضد السعة الضيق يقال: وسع يسع سعة، وأوسع إيساعا، وتوسع توسعا، واتسع اتساعا، ووسع توسعة، والواسع: جدة الرجل وقدرة ذات يده، فرحمة ا وسعت كل شئ وانه ليسعنى ما وسعك. وتقول: وسعت الوعاء فاتسع فعل لازم. وكذلك اتوسع. وسع الفرس سعة ووساعة، فهو وساع. وأوسع الرجل: اذا كان ذا سعة في المال، فهو موسع، وموسع عليه. وتقول سير وسيع ووساع. وفي القرآن " لا يكلف ا نفسا إلا وسعها " (1) أي طاقتها واصل الباب: السعة نقيض الضيق. المعنى: ومعنى عليم انه عالم يوجه الحكمة، فبادروا إلى ما أمركم به من الطاعة. وقيل واسع الرحمة عليم ابن يضعها على وجوه الحكمة. ومعنى (ثم) هناك تقول لما قرب من المكان: هنا، وما تراخى: ثم وهناك.

---

(1) سورة البقرة: آية 286. (*)